

عليه الغلاف

صراع دولي على فنزويلا: مادورو



يشمر الرئيس اليساري بأنه امتحَن صدمة المحاولة الانقلابية. نيكولاس مادورو أكثر اطمئنانًا اليوم بعد

الاجتماع من فئة واسعة من الشعب خرجت في

تظاهرات التأييد. وموقف الجيش الواضح والحاسم

إلى جانبه. وكذلك المواقف الدولية المتضامنة. هذه

الاسباب جعلت من الرجل يظهر في مؤتمره الصحافي

الطويل اسن بظهر الواثق. لكت في الوقت نفسه

المستعد لمجابهة الاخطار الخارجية التي قد لا تصف

عند حدود مايجري. و«المقاومة» و«المضي على نهج

سيهوت بوليفار، في الدفاع عن استقلال البلاد «ضد

الامبريالية الأمريكية» كما قال. اما غريمه الانقلابي.

تصعيد أميركي متواصل:

فيتو روسي ينتظر واشنطن

في اليوم الثالث لل أزمة التي فجرها إعلان رئيس البرلمان الفنزويلي، خوان غوايدو، نفسه رئيساً بالوكالة الأربعة الماضي، واعتراف واشنطن به، خرج الرئيس نيكولاس مادورو، أمس، في مؤتمر صحافي أسهب فيه في مناقشة التطورات. مادورو، الذي تتوجه إليه الانتظار في الداخل والخارج، وعلى رغم تمسكه بالانتهامات الحساسة حول خيانة غريمه غوايدو، وتوصيفه ما قام به بأنه انقلاب مدعوف من الولايات المتحدة، حرص على شرح الأزمة من الناحية القانونية، مستعرضاً مواد الدستور للحاجة في عدم تبعية إعلان غوايدو، إلى جانب تمسكه بالحوار الوطني كسبيل لحل الأزمات تحت سقف احترام الدستور للحفاظ على الديمقراطية في البلاد. وشدد مادورو على استعدادة للقاء غوايدو في أي وقت، على رغم غدر الأخير المتمثل في أنه تراجع عن تعهده عتنية الانقلاب، عبر قنوات الحوار غير المباشر، بأنه لن يعلن نفسه رئيساً. لكن، على الفور، وفي خطوة من شأنها أن تترك باب الأزمة مفتوحا على مصراعيه، رثّ زعيم المعارضة بأسلب على مبادرة الرئيس، إذ اعتبر أنه «عندما لا يحصلون على النتائج التي يريدونها من خلال القيم، فإنهم يعرضون بدلاً من ذلك إجراء حوار شكلي».

وفي شق آخر، وجه الرئيس مادورو، المجدد له عبر الانتخابات لولاية ثانية تستمر حتى 2025، رسائل إلى الخارج، وتحديداً إلى الولايات المتحدة وإسبانيا والدول الأوروبية، مجدداً تمسكه باستقلال البلاد ورفض التدخلات الخارجية في شؤونها الداخلية. وهزئ من إعلان الرئيس الأمريكي، مايك بومبيو، تقديم مساعدة إنسانية للشعب الفنزويلي بقيمة 20 مليون دولار، متسائلاً: «هل هذا المبلغ الزهيد هو ثمن المعارضة؟» وأضاف غوايدو ده«المستول». وقال مادورو: «لا تنتظر أي شيء جيد من الولايات المتحدة، فهم يسلبون الثروة من كل العالم، ولا يساعدون الفقراء، لديهم مئات الآلاف من الدولارات

صراع دولي على فنزويلا: مادورو

خوات غوايدو. المتواري عن الانظار والرافض لجموة

الحوار التي وجهها مادورو، فلا يزال واثقا هو الآخر

بالتجيش الميركي المتواصل لمصلحته. ضمت مشروع

تبيت أنه أعدّ هذا اسابيع. قبل ان يطفء نائب الرئيس

الاميركي هايلك بنس. الثلاثاء الماضي. صافرة البداية في

اتصال هاتفي مع غوايدو. وفق ما كشفت «وول

ستريت جورنال». هذه الاجواء تقود إلى الاعتقاد بان

أزمة البلد اللاتيني الفني بالنفط. والمهدد بحرب اهلية

جراء الانقسام العمودي الحاد والتدخل الخارجي.

مفتوحة على التصعيد. بعدما وُدت انقسامًا دوليًا

سيعتر عن نفسه في جلسة مجلس الأمن الدولي اليوم.

والتي يتوقع ان تشهد منازل روسية اميركية جديدة

المستوى» ان نائب الرئيس ترامب، مايك بنس، اتصل برئيس البرلمان الفنزويلي قبل يوم من إعلان نفسه رئيساً، وأعرب له عن «وقوف الولايات المتحدة إلى جانبه». وكشفت الصحيفة عن خطة جرى العمل عليها خلال الأسابيع الأخيرة بين عدد من المسؤولين الأميركيين وغوايدو وفريقه «وصلت ثروتها الأخيرة مع الكاتلة الهاتفية».

وفي وقت بدأت فيه الولايات المتحدة سحب موظفيها من فنزويلا، وتشجيع المواطنين الأميركيين على المغادرة، من المنتظر أن يعقد مجلس الأمن الدولي، اليوم، جلسة مخصصة لمناقشة الأزمة، دعت إليها واشنطن، وسيشارك فيها مايك بنس، إلى التعقل وحل الأزمة بين البلدين بالطرق السلمية.

على الجبهة المقابلة، أعلن الرئيس الانقلابي أنه يستعد لإعلان «إجراءات جديدة». وأضاف غوايدو، في حديث إعلامي من مخبئه السري في العاصمة، حيث يتوارى عن الأنظار، أنه مستمر «في العمل لإنهاء اغتصاب السلطة وإقامة حكومة انتقالية وانتخابات حرة»، إضافة «عفو» عن الرئيس مادورو؛ وحول الدور الأميركي في ما يجري في فنزويلا، نقلت صحفية «وول ستريت جورنال» الأميركية عن مسؤول أميركي وصفته بـ«رفع

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

صراع دولي على فنزويلا: مادورو

خوات غوايدو. المتواري عن الانظار والرافض لجموة

الحوار التي وجهها مادورو، فلا يزال واثقا هو الآخر بالتجيش الأميركي المتواصل لمصلحته. ضمت مشروع تبيت أنه أعدّ هذا اسابيع. قبل ان يطفء نائب الرئيس الاميركي هايلك بنس. الثلاثاء الماضي. صافرة البداية في اتصال هاتفي مع غوايدو. وفق ما كشفت «وول ستريت جورنال». هذه الاجواء تقود إلى الاعتقاد بان أزمة البلد اللاتيني الفني بالنفط. والمهدد بحرب اهلية جراء الانقسام العمودي الحاد والتدخل الخارجي. مفتوحة على التصعيد. بعدما وُدت انقسامًا دوليًا سيعتر عن نفسه في جلسة مجلس الأمن الدولي اليوم. والتي يتوقع ان تشهد منازل روسية اميركية جديدة وتربط الجانبين».

المستوى» ان نائب الرئيس ترامب، مايك بنس، اتصل برئيس البرلمان الفنزويلي قبل يوم من إعلان نفسه رئيساً، وأعرب له عن «وقوف الولايات المتحدة إلى جانبه». وكشفت الصحيفة عن خطة جرى العمل عليها خلال الأسابيع الأخيرة بين عدد من المسؤولين الأميركيين وغوايدو وفريقه «وصلت ثروتها الأخيرة مع الكاتلة الهاتفية».

وفي وقت بدأت فيه الولايات المتحدة سحب موظفيها من فنزويلا، وتشجيع المواطنين الأميركيين على المغادرة، من المنتظر أن يعقد مجلس الأمن الدولي، اليوم، جلسة مخصصة لمناقشة الأزمة، دعت إليها واشنطن، وسيشارك فيها مايك بنس، إلى التعقل وحل الأزمة بين البلدين بالطرق السلمية.

على الجبهة المقابلة، أعلن الرئيس الانقلابي أنه يستعد لإعلان «إجراءات جديدة». وأضاف غوايدو، في حديث إعلامي من مخبئه السري في العاصمة، حيث يتوارى عن الأنظار، أنه مستمر «في العمل لإنهاء اغتصاب السلطة وإقامة حكومة انتقالية وانتخابات حرة»، إضافة «عفو» عن الرئيس مادورو؛ وحول الدور الأميركي في ما يجري في فنزويلا، نقلت صحفية «وول ستريت جورنال» الأميركية عن مسؤول أميركي وصفته بـ«رفع

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

المعلم

معركة فنزويلا دولية بامتياز. لا يستطيع المثاليون المغفلون، أصحاب شعار «الألوية للديموقراطية». أن يتعاموا عن التدخل الأميركي المباشر في صيرورة الأزمة الحالية وفي هندستها. أن ينكروا هذه الحقيقة الجلية بعد مسارة الولايات المتحدة والدول الأوروبية إلى التأييد العلني للمحاولة الانقلابية التي يشهدها هذا البلد. أنكروا ذلك في ليبيا التي تعرضت لحملة تدمير شاملة من قِبَل حلف الناتو». وفي سوريا التي استهدفت بحرب إقليمية من دولة باتت إسرائيل شريكا رسمياً فيها منذ سنوات تحت مسمى «عمليات ما دون الحرب». حتى أيام الإعداد لغزو العراق عام 2003. طرحوا شعارهم الأبله، «لا للحرب، لا للديكتاتورية» على أساس أن القوات الغازية لن تكن تستهدف محو العراق العربي عن الخريطة - وهو ما حصل بالفعل -، وتحويله إلى فدرالية طوائف وإثنيات لا تزال غارقة في نزاعاتها إلى اليوم.

أزمة فنزويلا دولية بامتياز، لانها كاشفة للاستقطاب الدولي المتعاقد بين قوى الهيمنة الغربية الهرمة المؤيدة للمحاولة الانقلابية، والقوى غير الغربية الصاعدة المدافعة عن الرئيس شيكولاس مادورو. وعن عالم تسود علاقات ندية بين مكوناته. بعد أكثر من خمسة قرون من سياسات العدوان والاحتلال والإبادة والاستعباد والنهب والاستغلال التي اعتمدها الغرب حبال «الأخرين» شعوب وبلدان الجنوب. وهي دولة أيضاً لأن مآلاتها تداعيات مهمة على عملية الاستقطاب المذكورة والتحولات في موازين القوى العالمية الناجمة عنها.

المعلم

كيف يُفسر الحشد الغربي دعماً لرئيس البرلمان الفنزويلي الانقلابي خوان غوايدو. على رغم الخلافات المتزايدة بين طرفيه الأميركي والأوروبي؟ اعتقد البعض أن مواقف ترامب تجاه حلفائه الأوروبيين. وتهديده إياهم بحرمانهم من الحماية الأميركية عبر الانسحاب من حلف الناتو». سي دفعهم إلى تغيير مقارباتهم للشؤون الدولية. والعزوف -ولو تدريجياً - عن الانسحاب خلف الولايات المتحدة. لكن الأزمة الفنزويلية تظهر خطأ هذا الاعتقاد. لأن أبرز القادة الأوروبيين. بمن فيهم من يوحّج نقداً حاداً لواشنطن. ضموا أصواتهم إلى صوت «الأخ الكبير» الأميركي. في مسمى لنزع الشرعية عن الرئيس مادورو. وتأمين الغطاء السياسي للمحاولة الانقلابية.

يختلف هؤلاء. حول البيئة والتجارة والحماية الجمركية. وحول السبيل الأمثل لاحترام إيران مع أو دون الاتفاق النووي. لكنهم يتحولون إلى قطع من الذئاب الكاسرة إذا سئحت الفرصة لإسقاط نظام وطني في بلد من بلدان الجنوب. وعودة سيطرتهم عليه. هنا ما فعلوه في ليبيا. على رغم التنازلات المفرطة التي قدمها معمر القذافي لهم. والتي ساوت ما يشبه الاستسلام. وما حاولوا فعله في سوريا بعد مساع فرنسية مخادعة للتقارب قبل انفجار الصراع. سرعان ما انقلبت إلى حرب مفتوحة عند وقوع هذا الانفجار. لا يمكن التفاوضي عن الخير الذي نُشر على موقع أسبوعية «باري ماتش». الذي يفيد بأن سقوط مادورو «سيكون خيراً مفرحاً لشركة توتال».

تشككي الأطراف الأوروبية من سوء معاملة ترامب لها. لكنها ترض السوفوق خلفه عندما يتعلق الأمر بالانفضاض على دولة وطنية في جنوب العالم. تمتلك ثروة فظيعة كفنزويلا. ولو تعلق الأمر بالحصول على جزء من فئات النهب الإمبريالي لها. فالدول الغربية الهرمة جميعها تشهد بالعين المجردة سرعة ضمور هيمنتها ونفوذها. لحدوث الاعيين الجدد غير الضمور «القوى التحريفية» حسب تعريفهم). الذين أصبحوا يتنافسونها على الصعيد العالمي على الأسواق والموارد والمواقف الاستراتيجية.

لقد دخلت روسيا إلى الشرق الأوسط من الباب العريض بفعل الأزمة السورية. وتبتهجا الصين. بينما اتخذ



إعلان مادورو استعداد القوات الفنزويلية لضد أي اعتداء (أف ب)

لافروف الانقلاب والتدخل الخارجي، مشيراً إلى أن بلاده ستعبر عن موقفها في جلسة مجلس الأمن. من الإطوار. جاءت موسكو على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف، الأجنبي في فنزويلا، وخاصة «التدميرية» في فنزويلا. ورفض

رافضة لنزع الشرعية عن الرئيس المنتخب والتدخل الخارجي، في مقدمها الصين وروسيا. وفي هذا الإطوار، جاءت موسكو على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف، دول في مجموعة «اليماء» وأخرى أوروبية، مقابل مواقف دولية

المعلم

المعلم

المعلم